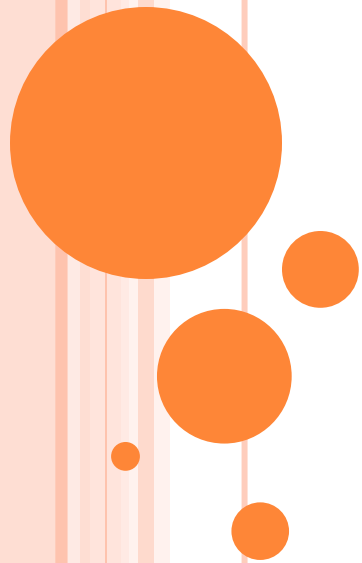


# تعداد السكان والمساکن / السودان



○ تم إجراء خمس تعدادات سكانية من قبل الاعوام 1955/1956 ، 1973 ، 1983 ، 1993 والتعداد الخامس في 2008 الذي كان من المفترض قيامه في 2003 ولكن تم تأجيله حيث ان مفاوضات السلام كانت تحمل بشري الاتفاق بين الشمال والجنوب .



○ ولقد نصت الاتفاقية علي اجراء تعداد للسكان والمساكن قبل نهاية السنة الثانية من الفترة الانتقالية كما نصت الاتفاقية علي اختيار صندوق الامم المتحدة للسكان *UNFPA* للتعاون والتنسيق الفني لاعمال التعداد.



○ أوكل العمل التنفيذي للتعداد لكل من الجهاز المركزي للإحصاء بالشمال ومفوضية جنوب السودان للإحصاء والتقويم بجنوب السودان علي ان يكون مدير الجهاز المركزي للإحصاء المركزي للإحصاء المشرف القومي للتعداد ونائبه رئيسا لمفوضية جنوب السودان للإحصاء والتقويم.



# صدر القرار الوزاري بتشكيل لجان التعداد السكان علي المستوي الانحادي كالآتي :-

- مجلس الاحصاء للسكان كأعلي مرجعية
- لجنة فنية وتضم الفنيين من الجانبين اضافة لممثلي المانحين ومنظمات الأمم المتحدة
- اللجنة القومية للاعلام



○ اللجنة المالية .

○ لجنة المراقبة والنتابعة لمراقبة أداء أجهزة التعداد والتأكد من سلامة الاجراءات التنظيمية ومطابقتها للمواصفات العالمية برئاسة مجلس الولايات وتضم منظمات المجتمع المدني والاجزاب السياسية والمنظمات العالمية ومحليين للاجهزة الاحصائية لدول أفريقية وعربية.



- تم أعداد الوثيقة الأساسية من قبل الجهاز المركزي للإحصاء في الشمال ومفوضية الإحصاء والتقويم في الجنوب والبنك الدولي (كممثل للمانحين) وصندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية.
- الميزانية الكلية بلغت 102 مليون دولار أمريكي ودفعت الحكومة 55% والمانحين 45%.



## أهم سمات التعداد الخامس:-

- تحديث الخرائط والحصر السكاني احيث استخدمت لأول مره أجهزة *GPS* لتحديد المواقع واستخدام نظم *GIS* لانتاج الخرائط.
- تم اخذ مواقع لكل الخدمات الموجودة من مراكز التعليم ، الصحة ، المياه ، مراكز الشرطة... الخ





## وتم انتاج خرائط دقيقة علي مستوي :-

- مجال العد
- مجال المراقبة ( خمسة عدادين لكل مراقب).
- خرط اشرافية علي مستوي الوحدات، الادارية، المحليات، المحافظات.



## الإستمارة :-

تم استخدام نوعين من الاستمارات وهي الاستمارة القصيرة والاستمارة الطويلة.

**الإستمارة القصيرة :-** احتوت هذه الاستمارة علي ( 10 ) اسئلة وهي :-

○ أسماء أفراد الاسرة

○ العلاقة برب الاسرة

○ النوع

○ العمر

○ الجنسية



- أي مجموعة أقليمية ينتمي ( شمالي ، جنوبي ، غير سوداني ,لم يرد).
- الاقليم الذي ينتمي اليه
- الولاية التي ولد فيها
- محل الإقامة المعتادة
- عدد سنوات الإقامة



**الإستمارة الطويلة:-** بالاضافة الي اسئلة الاستمارة القصيرة كانت تحتوي علي

أسئلة عن :-

○ الوالدين الطبيعيين

○ الاعاقة

○ أسئلة التعليم :- معرفة القراءة والكتابة والالتحاق، المرحلة والصف، المؤهل التعليمي.



- أسئلة العمل :- العمل ، المهنة ، مكان العمل
- الحالة العملية لم يعمل ولم يبحث عن عمل وما هي الاسباب
- الحالة الزوجية العمر عند الزواج الاول
- المولودين خلال 12 شهر الماضية الاحياء / الاموات منهم ونوعهم .



- خصائص المسكن: نوع المسكن، المرحاض، المصدر الرئيسي لمياة الشرب، ممتلكات الاسرة ( السلع المعمرة) مصدر وقود الطهي والكهرباء، نوع ملكية السكن ، عدد الغرف بالمسكن المخصصة للنويم .
- المصدر الاساسي لوسيلة معيشة الاسرة
- النشاط الزراعي للاسرة
- المساحة المزروعة : نوع المحاصيل ، نوع ملكية الاراضي الزراعية ، امتلاك الحيوانات
- اسئلة عن وفيات الامهات



- طبقت الاستثمارة القصيرة علي 90% من مجالات العد والاستثمارة الطويلة علي 10% من مجالات العد.
- تم اتباع التعاريف والتصانيف الواردة في مبادئ و توصيات الامم المتحدة ما مكن ذلك تم استخدام *ISIC* النسخة الرابعة لترميز المهن والنشاط الاقتصادي.



## التعداد التجريبي:-

○ تم اختيار 4 مجالات عد في كل ولاية 2 حضر 2 ريف لغرض اجراء التعداد التجريبي لقياس مدي سلامة كل الاعمال التحضيرية وسرعة أداء العدادين، ومعالجة البيانات والجداول المصححة للنتائج وتم اختيار المناطق لحين تشمل كل المناطق السهلة الوصول اليها والصعبة كالجزر ومناطق السدود والصحاري.





- الاسلوب المتبع الذي درج علي استخدامه في التعداد في السودان هو أسلوب العد الفعلي.
- لأول مرة تم استعمال الماسحات الضوئية لعملية الادخال .تم استخدام الماسحات الضوئية **OMR** ورغم أنها كانت أول مرة الا انها كانت تجربة ناجحة.
- وضعت خطة لنشر البيانات تمثلت في كتابة تقارير علي كل موضوعات التعداد بواسطة الفنيين بالجهاز.



- تم اختيار ثلاث من كل ولاية من ضمنهم فرد من مكاتب الاحصاء بالولايات تم أعطائهم دورة تدريبية بجامعة الجزيرة وزودو بكل بيانات ولاياتهم لكتابة تقارير عن ولاياتهم.
- تم نشر إعلان للباحثين للتقديم بتحليل بيانات التعداد في محاور شتي مع منح الاوراق المجازة بواسطة محكمين تم اختيارهم من أساتذة الجامعات وآخرون وحددت جوائز مالية لكل بحث مجاز نشر وتم تقديمه في مؤتمر عام و تم تقديم 79 ورقة واجيزت منها 38 بحث قدم 18 بحث في مؤتمر نشر البيانات والباقي تم نشره خلال ورش قدمت في أماكن مختلفة في السودان .



- تجهيز كل البيانات واطاحتها عبر النشر الالكتروني.
- يمكن لاي باحث الحصول علي البيانات الاولية لاي بحث يجريه بعد توقيع اتفاق مع الجهاز يضمن سرية المعلومات.



## ولكن التعداد ايضا مرة بجملة من التحديات وهي:-

- الجنوب كمنطقة خارجة من الحرب يعاني من نقص في البنية التحتية والكادر المؤهل
- مخلفات الحرب كالألغام وعدم توفر الامن في بعض المناطق
- الحراك السكاني المستمر الي الجنوب من العائدين في المرحلة التحضيرية و مرحلة العد.



- ان التعداد كان هاما من الناحية السياسية وبناءا علي نتائجه سوف يتم تقاسم السلطة والثروة وذلك القي بظلاله علي عملية التعداد مع الحاولات المستميتة من قبل الجهاز لحصر داخل النطاق الفني وهي:-
- المشاكل الامنية في دارفور
- عد السكان الرحل ومشاكل انتشارهم .



- عدم انسياب المكون الاجنبي / المحلي حسب التوقيت المطلوب
- تم تأجيل التعداد من فوفمبر 2007 الي 15 ابريل 2008 بسبب عدم ايفاء المانحين بتسليم مهام التعداد في الواقيت المقررة.
- تأجيل التعداد من 15 ابريل الي 22/ أبريل لرفض الجنوبيين لقيامه وعودتهم اضافة تكلفة أخري علي التعداد .



○ الاستمارات مرت بمرحلة من الجدل خاصة في اضافة سؤال عن القبيلة والدين التي أصر الجنوبيين علي اضافتها وتم رفضها من قبل الجهاز لان هذا السؤال دراج في تعداد 1993 ولم يسجل طلب علي هذه المعلومة.. اضافة الي صعوبة الترميز خاصة اذا علمنا ان هناك أكثر من 580 قبيلة غير فروعا كما ان مضارة اكثر من فوائده وتم استبعاده بقرار من رئاسة الجمهورية وتم استبدالها في الاستمارة المجموعة الاقليمية التي ينتمي لها الفرد لغرض الاستفتاء .



○ هذا عن التعداد الخامس، اما التعداد السادس فإنه من منذ صدور الأمر الجمهوري في 14 يوليو 2015 بأن يقوم الجهاز المركزي للإحصاء بإجراء تعداد السكان والمساكن السادس في ابريل 2018م وحدد اللجان العليا للتعداد ، اللجنة الفنية ، الاعلامية، لجان الولايات وحدد مهامها.





بالطبع هناك متغيرات كثيرة علي الصعيد الوطني والاقليمي والدولي  
واهتمامات جديدة لابد ان يتم عكسها في استمارة التعداد والتركيز عليها  
وهي :-

- الهجرة الداخلية
- الفقر
- ذوي الاحتياجات الخاصة
- قضايا النوع



- ويتم التفكير في تبني استثماره موحدة يتم تطبيقها علي السكان لان هناك طلب لبيانات تفصيلية علي مستويات ادارية أقل
- كما هناك تفكير جاد ان يستخدم الاستثمارات الكترونية علي نطاق ضيق مع استخدام الماسحات الضوئية .



- استخدام الـ *GPS* والـ *GIS* اثبتت فعالية في تحقيق التغطية والمراقبة الجيدة وسوف يتم استخدامه مع التحسينات الازمة.
- لقد تم حصر الاسر في التعداد السابق بواسطة العد السريع ولكن من خلال النتائج النهائية وضح بأن هناك فارق كبير بين الحصر السريع والحصر الفعلي مع خلق مشاكل في الابعاء علي العدادين اذ يتجاوز عدد الاسر المخصصة ارقام الحصر السريع.



○ وغالبا سوف يبني حصر الأسر والمساكن في الأعمال التحضيرية الأولى حتى يكون التقسيم في مجالات العد أكثر واقعية.



وشكرا لحسن الاستماع

